



معقل بن عبید اللہ الجَزَري (دراسة تحليلية)
Ma'qil bin Ubaidullah Al-Jazari (An analytical study)

إعداد

كامران عبد العزيز قاضي
Kamran Abdul Aziz kazi

قسم علوم الحديث بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة

Doi: 10.21608/jasis.2023.307004

استلام البحث ٢٠٢٣ / ٦ / ١

قبول البحث ٢٠٢٣ / ٦ / ١٤

قاضي، كامران عبد العزيز (٢٠٢٣). معقل بن عبید اللہ الجَزَري (دراسة تحليلية).
المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشريعة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، مصر ، ٧ (٢٤)، يوليو ٣١١ - ٣٣٨.

<http://jasis.journals.ekb.eg>

معقل بن عبيد الله الجَزَري (دراسة تحليلية)

المستخلص:

هذا البحث يعتني بخدمة جانب من الجوانب المهمة في علم الحديث، وهو: الجرح والتعديل، الذي يترتب عليه معرفة صحيح الحديث من سقيمه، وسُمي بـ "معقل بن عبيد الله الجَزَري - دراسة تحليلية-". والبحث يشتمل على مقدمة، وفصلين تحتها مباحث، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات. ومن أهم نتائج البحث: أن معقل بن عبيد الله الجَزَري من رجال مسلم المتكلم فيهم، وغالب شيوخه ثقة، وقد أكثر عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، وخلاصة الحكم عليه أنه: صدوق.

Abstract:

This research is concerned with serving one of the important aspects in the science of hadith, which is: Jarh wa Ta'deel (disparagement and praising of the narrators of Hadith), which entails knowing the Sahih (authentic) hadith from the Dhaeef (unauthentic) one, and the research was named 'Ma'qil bin Ubaidullah Al-Jazari (An analytical study), The research includes an introduction, two chapters under which there are sub-topics, a conclusion, an index of references, and a table of contents. Among the most important results of the research is that: Maqil bin Ubaidullah Al-Jazari is one of the narrators of Imaam Muslim who have been disparaged, and most of his teachers are Thiqah (one of the higher levels of trustworthiness in the field of Hadith), and he has narrated a lot of narrations from his teacher Abuz-Zubayr Muhammad bin Muslim bin Tadrus, and the summary of the ruling on him is that he is: Sadooq one of the middle levels of trustworthiness in the field of Hadith.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
فإن علم الجرح والتعديل علم جليل القدر من أجل العلوم التي نشأت بنشأة حفظ السنة وتدوينها، وهو علم لا يعرف له نظير في تاريخ الأمم الأخرى.

واستطاع العلماء بهذا العلم الوقوف على أحوال الرواة وميزوا بين الصحيح وغيره من الأخبار، فجنّدوا أنفسهم لاختبار من يعاصرونهم من الرواة ولم يكتفوا بذلك بل ويسألونهم عن السابقين ممن لم يعاصروهم ويعلنوا رأيهم فيهم دون تحرج ومأثم إذ كان ذلك ذبا عن دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم^(١). وقد قمت بدراسة أحد الرواة المتكلم فيهم، اقتداء بالأئمة والعلماء. سبب اختيار الموضوع:

كان الحامل على اختيار الموضوع هو بيان حال الراوي جرحًا وتعديلاً، لأنه من رجال مسلم الذين تُكلم فيهم، وقد أخرج له مسلم في أكثر من ثلاثين موضعاً في صحيحه.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

- ١- معرفة مرتبة الراوي.
- ٢- الاطلاع على قواعد الجرح والتعديل وضوابط تعارضهما.
- ٣- معرفة مناهج الأئمة في جرحهم وتعديلهم.

أهداف الموضوع:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- معرفة المصادر الأصيلة لتراجم الرواة وجرحهم وتعديلهم.
- ٢- ممارسة التطبيق العلمي للنقد العلمي.
- ٣- تنمية الملكة في تحليل الأقوال، والموازنة بينها للوصول إلى الحكم اللائق بحال الراوي.
- ٤- التأصيل بالرجوع إليها لتوثيق أقوال الأئمة في أحوال الرواة.
- ٥- الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة في الموضوع.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، وخطة البحث، ومنهجي فيه، ثم إلى فصلين تحتها مباحث، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: ترجمة معقل بن عبيد الله

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته

المبحث الثاني: مولده

(١) انظر: علم الجرح والتعديل لعبد المنعم السيد نجم (ص/٥٣)

المبحث الثالث: طبقته

المبحث الرابع: شيوخه

المبحث الخامس: تلاميذه

المبحث السادس: وفاته

المبحث السابع: من أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

الفصل الثاني: أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي عرضاً ودراسةً.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: أقوال الأئمة المتشددين.

المبحث الثاني: أقوال الأئمة المعتدلين.

المبحث الثالث: أقوال الأئمة المتساهلين.

المبحث الرابع: أقوال الأئمة الآخرين الذين لم تدرس مناهجهم.

المبحث الخامس: أقوال الأئمة المتأخرين.

المبحث السادس: خلاصة أقوال الأئمة في معقل مع الترجيح.

يلي ذلك الخاتمة: وفيها أهم النتائج حول الراوي والتوصيات العلمية.

ثم الفهارس العلمية وهي:

▪ فهرس المصادر والمراجع.

▪ فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

يتلخص منهجي في البحث في النقاط التالية:

▪ استقصاء أقوال الأئمة في الراوي مع توثيق نسبتها إلى أصحابها بالرجوع إلى

مصادرها الأصلية أو دراسة أسانيدھا.

▪ تقسيم أقوال الأئمة حسب مناهج أصحابها مرتبة على الوفيات في كل قسم على

الترتيب التالي:

١) أقوال الأئمة المتشددين

٢) أقوال الأئمة المعتدلين

٣) أقوال الأئمة المتساهلين

٤) أقوال الأئمة الآخرين (الذين لم تدرس مناهجهم)

٥) أقوال الأئمة المتأخرين.

▪ دراسة موازنة بين أقوال الأئمة وبين الروايات المتعارضة عن الإمام الواحد.

▪ تطبيق قواعد الجرح والتعديل وضوابطها.

▪ ضبط المشكل من الأعلام.

▪ التعريف بالبلدان والأماكن.

هذا، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، آمين.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته
هو معتقل بن عبيد الله^(٢) العُقَيْلي^(٣) العبسي^(٤)، مولا هم^(٥) الجَزْرِي^(٦) الحراني^(٧) المديبيري^(٨)، يكنى أبا عبد الله^(٩). وقال مغلطاي: "أبو عبيد الله العنسي"، بدل "العبسي"؛ ولعله تصحيف من النساخ أو وهم من المصنف -والله أعلم-. المبحث الثاني: مولده
لم أقف عليه، غير أن المؤرخين ذكر أنه كان أبيض الرأس واللحية^(١٠) وكان يسكن في قرية من قرى المديبير^(١١).

- (٢) الطبقات لخليفة بن خياط (ص/ ٣٢١) وذكر أسماء التابعين للدار قطني (٢/ ٢٥٤، رقم: ١٢٧٥) وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم (ص/ ٢٤٤، رقم: ١٧٧٤)
(٣) انظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص/ ٣٢١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/ ٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)
والعُقَيْلي -بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الباء، نسبة إلى عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة. انظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٤١، رقم: ٢٧٩٠)
(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٣، رقم: ١٧١٢) والجرح والتعديل (٨/ ٢٨٦، رقم: ١٣١٣)
والعبسي يفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، وهي نسبة إلى عيس بن بغيض. انظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٩-٢٠٠)
(٥) انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٤٩١) ومشاهير علماء الأمصار (ص/ ٢٩٥)
(٦) الضعفاء للعُقَيْلي (٦/ ٧٥، رقم: ١٨١٨) والكمال لابن عدي (١٠/ ٨٢، رقم: ١٩٤٠)
والمدخل إلى الصحيح للحاكم (٤/ ١٥٥، رقم: ٦٤) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٣٠، رقم: ٣٣٧٤)
والجزري يفتح الجيم والزاي وكسر الراء، نسبة إلى جزيرة فيها عدة بلاد منها: الموصل وحران وأمد، تقع بين الدجلة والفرات. انظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩: ٨٩١)
(٧) انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٤٩١) ومشاهير علماء الأمصار (ص/ ٢٩٥) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/ ٢٦٧، رقم: ١٦٦١) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٥، رقم: ٦٠٩٢)
(٨) التكميل والتجريح لابن كثير (١/ ٩٨، رقم: ٩٨) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٥، رقم: ٦٠٩٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/ ٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)
والمديبير تصغير مدبر ضد المقبل: قرية قرب الرقة بين حران والرها. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/ ٧٧) والتكميل والتجريح لابن كثير (١/ ٩٨) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٥)
(٩) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٣٢٣) والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/ ٣٥٥)
(١٠) انظر: الكامل لابن عدي (١٠/ ٨٢، رقم: ١٩٤٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/ ٢٩١، رقم: ٤٦٦٧)
(١١) انظر: المصدر نفسه.

المبحث الثالث: طبقته

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نزلوا جزيرة العرب^(١٢). وذكره ابن حبان^(١٣) والدارقطني^(١٤) في طبقة أتباع التابعين، وأما الذهبي فقد وردت عنده ترجمة معقل في طبقات مختلفة من كتبه: ففي "تاريخ الإسلام"^(١٥) أورد ترجمته في الطبقة السابعة عشرة، وفي "المعين في طبقات المحدثين"^(١٦) ذكره في طبقة معمر والثوري، وجاءت ترجمته في "سير أعلام النبلاء"^(١٧) في الطبقة السابعة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثامنة^(١٨) وهي الطبقة الوسطى من أتباع التابعين^(١٩).

المبحث الرابع: شيوخه

حاولت في هذا المبحث استيعاب شيوخه، ليتبين تحريه في الأخذ عن الراوي، فعدد ما وقفت عليه من شيوخه الذين روى عنه تسعة وعشرين (١٩) شيخاً، يمكن تصنيفهم على خمس مراتب، هي:

أولاً: مرتبة (ثقة) وما فوقها

- ١- إبراهيم بن أبي عبلة^(٢٠) بن يقطان الشامي^(٢١)
- ٢- الحكم بن عتيبة^(٢٢) أبو محمد الكندي الكوفي
- ٣- زيد بن أبي أنيسة^(٢٣)
- ٤- سالم بن عجلان الأموي^(٢٤)
- ٥- سليمان بن مهران الأعمش^(٢٥)

(١٢) انظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص/ ٣٢١)

(١٣) الثقات (٤٩١/٧)

(١٤) ذكر أسماء التابعين للدارقطني (٢/ ٢٥٤، رقم: ١٢٧٥)

(١٥) (٤/ ٥١٩، رقم: ٣٩٤)

(١٦) (ص/ ٦٢، رقم: ٦١٧)

(١٧) (٧/ ٣١٩، رقم: ١٠٧)

(١٨) تقريب التهذيب (ص/ ٩٦٠، رقم: ٦٧٩٧)

(١٩) تقريب التهذيب (ص/ ٨٢)

(٢٠) بسكون الموحدة. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ١١١، رقم: ٢١٣)

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) بالمشناة ثم الموحدة مصغراً. انظر: التقريب (ص/ ٢٦٣، رقم: ١٤٥٣)

(٢٣) المصدر نفسه (ص/ ٣٥٠، رقم: ٢١١٨)

(٢٤) المصدر نفسه (ص/ ٣٦١، رقم: ٢١٨٣)

(٢٥) المصدر نفسه (ص/ ٤١٤، رقم: ٢٦١٥)

- ٦- سويد بن حجير^(٢٦) الباهلي، أبو قزعة^(٢٧)
- ٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين^(٢٨)
- ٨- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة^(٢٩) التيمي المدني^(٣٠).
- ٩- عبد الله بن عبيد^(٣١) بن عمير الليثي المكي^(٣٢)
- ١٠- عبد الكريم بن مالك الجزري^(٣٣)
- ١١- عدي بن عدي الكندي الجزري^(٣٤)
- ١٢- عطاء بن أبي رباح^(٣٥) القرشي المكي^(٣٦)
- ١٣- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس^(٣٧)
- ١٤- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي^(٣٨)
- ١٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أمير المؤمنين^(٣٩).
- ١٦- عمرو بن دينار المكي^(٤٠)
- ١٧- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري^(٤١)
- ١٨- محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني^(٤٢)
- ١٩- ميمون بن مهران الجزري^(٤٣).
- ٢٠- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر^(٤٤)

- (٢٦) بتقديم المهملة مصغرا. انظر: التقريب (ص/ ٤٢٣، رقم: ٢٦٨٨)
- (٢٧) المصدر نفسه (ص/ ٤٢٣، رقم: ٢٦٨٨)
- (٢٨) المصدر نفسه (ص/ ٥٢١، رقم: ٣٤٣٠)
- (٢٩) بالتصغير. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٥٢٤، رقم: ٣٤٥٤)
- (٣٠) المصدر نفسه (ص/ ٥٢٤، رقم: ٣٤٥٤)
- (٣١) بالتصغير. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٥٢٤، رقم: ٣٤٥٥)
- (٣٢) المصدر نفسه (ص/ ٥٢٤، رقم: ٣٤٥٥)
- (٣٣) المصدر نفسه (ص/ ٦١٩، رقم: ٤١٥٤)
- (٣٤) المصدر نفسه (ص/ ٦٧٢، رقم: ٤٥٤٣)
- (٣٥) بفتح الراء والموحدة. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٦٧٧، رقم: ٤٥٩١)
- (٣٦) المصدر نفسه (ص/ ٦٧٧، رقم: ٤٥٩١)
- (٣٧) المصدر نفسه (ص/ ٦٨٧، رقم: ٤٦٧٣)
- (٣٨) المصدر نفسه (ص/ ٦٨٧، رقم: ٤٦٦٨)
- (٣٩) المصدر نفسه (ص/ ٧٢٤، رقم: ٤٩٤٠)
- (٤٠) المصدر نفسه (ص/ ٧٣٤، رقم: ٥٠٢٤)
- (٤١) المصدر نفسه (ص/ ٨٩٦، رقم: ٦٢٩٦)
- (٤٢) المصدر نفسه (ص/ ٨٩٩، رقم: ٦٣٢٧)
- (٤٣) المصدر نفسه (ص/ ٩٩٠، رقم: ٧٠٤٩)
- (٤٤) تقريب التهذيب (ص/ ٩٩٦، رقم: ٧٠٨٦)

٢١- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدري^(٤٥)

٢٢- يزيد بن إبراهيم الثستري^(٤٦) نزيل البصرة أبو سعيد^(٤٧).

ثانياً: مرتبة (صدوق) و (ليس به بأس):

١- أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس^(٤٨)

٢- حميد بن قيس الأعرج^(٤٩)

٣- عمرو بن شعيب^(٥٠).

ثالثاً: من قيل فيه: (صدوق سيء الحفظ) أو (صدوق كثير الأوهام)

١- شهر بن حوشب^(٥١)

٢- الوضين بن عطاء^(٥٢).

رابعاً: من قيل فيه: (مجهول الحال) وهو: محمد ابن يزيد بن أبي زياد الثقفي^(٥٣).

خامساً: من قيل فيه: (متروك) وهو: طلحة بن عمرو الحضرمي^(٥٤).

جدول بمراتب شيوخه وبلدانهم

المجموع	البلد							المرتبة
	الفلستينيون	الدمشقيون	الجزيريون	البصريون	الكوفيون	المدنيون	المكيون	
٢		١	٤	٢	٣	٤	٨	ثقة
٣						١	٢	صدوق
٢		٢						صدوق سيء الحفظ
١	١							مجهول الحال
١							١	متروك
٢٩	١	٣	٤	٢	٣	٥	١١	المجموع

^(٤٥) المصدر نفسه (ص/ ١٠٣٩، رقم: ٧٤٣٣)

^(٤٦) بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ١٠١٧، رقم: ٧٦٨٤)

^(٤٧) المصدر نفسه (ص/ ١٠١٧، رقم: ٧٦٨٤)

^(٤٨) المصدر نفسه (ص/ ٨٩٥، رقم: ٦٢٩١)

^(٤٩) المصدر نفسه (ص/ ٢٧٥، رقم: ١٥٥٦)

^(٥٠) المصدر نفسه (ص/ ٧٣٨، رقم: ٥٠٥٠)

^(٥١) المصدر نفسه (ص/ ٤٤١، رقم: ٢٨٣٠)

^(٥٢) المصدر نفسه (ص/ ١٠٣٦، رقم: ٧٤٠٨)

^(٥٣) المصدر نفسه (ص/ ٩٠٨، رقم: ٦٣٩٨)

^(٥٤) المصدر نفسه (ص/ ٢٦٤، رقم: ٣٠٣٠)

خلاصة الجدول:

- ١- عدد شيوخ معقل من المكيين (١١)، ومن المدنيين (٥)، وذلك يشير إلى رحلته لأداء فريضة الحج أو العمرة، وحرصه في طلب الحديث.
- ٢- عدد من يحتج بحديثه (٢٥) ومن يحتمل الاحتجاج أو الاعتبار (٢) ومن يصلح للاعتبار فقط (١) ومن لا يصلح للاعتبار (١)، وهذا يدل على حسن انتقاء معقل لشيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه

روى عنه (٣٠) ثلاثون راوياً، يمكن تصنيفهم إلى ستة مراتب، هي:

أولاً: ما قيل فيهم (ثقة) فما فوقها

- ١- أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي^(٥٥)
- ٢- أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي^(٥٦)
- ٣- إسماعيل بن رجاء الجزري^(٥٧)
- ٤- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي^(٥٨)
- ٥- حسين بن عياش بن حازم الرقي^(٥٩)
- ٦- حفص بن غياث الكوفي^(٦٠)
- ٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي^(٦١)
- ٨- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري^(٦٢)
- ٩- عبد الله بن إدريس بن يزيد الكوفي^(٦٣)
- ١٠- عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي الحرائي^(٦٤)
- ١١- علي بن نصر الجهضمي^(٦٥) البصري الكبير^(٦٦)
- ١٢- محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري الكوفي^(٦٧)

^(٥٥) تقريب التهذيب (ص/٧٨٢، رقم: ٥٤٠١)

^(٥٦) المصدر نفسه (ص/٩٣، رقم: ٦٣)

^(٥٧) المصدر نفسه (ص/١٣٩، رقم: ٤٤٣)

^(٥٨) المصدر نفسه (ص/٢٤٢، رقم: ١٢٨١)

^(٥٩) المصدر نفسه (ص/٢٤٩، رقم: ١٣٣٩)

^(٦٠) المصدر نفسه (ص/٢٦٠، رقم: ١٤٣٠)

^(٦١) المصدر نفسه (ص/٣٩٤، رقم: ٢٤٤٥)

^(٦٢) المصدر نفسه (ص/٦٠١، رقم: ٤٠١٨)

^(٦٣) المصدر نفسه (ص/٤٩١، رقم: ٣٢٠٧)

^(٦٤) المصدر نفسه (ص/٥٤٣، رقم: ٣٥٩٤)

^(٦٥) يفتح الجيم وسكون الهاء. انظر: تقريب التهذيب (ص/٧٠٦، رقم: ٤٨٠٧)

^(٦٦) المصدر نفسه (ص/٧٠٦، رقم: ٤٨٠٧)

- ١٣- محمد بن يوسف الفريابي^(٦٨) الضبي مولا هم^(٦٩)
- ١٤- وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي^(٧٠)
- ١٥- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي^(٧١).
- ثانياً: مرتبة (صدوق) و (ليس به بأس)**
- ١- الحسن بن محمد بن أعين الحراني^(٧٢)
- ٢- الحكم بن موسى القنطري البغدادي^(٧٣)
- ٣- سعيد بن حفص النفيلي الحراني^(٧٤)
- ٤- عمر بن خالد الأقطع^(٧٥).
- ثالثاً: من قيل فيه: (صدوق سيء الحفظ) أو (صدوق كثير الأوهام)**
- ١- خالد بن حيان الرقي^(٧٦)
- ٢- رواد بن الجراح العسقلاني^(٧٧)
- ٣- مخلد بن يزيد الحراني^(٧٨).
- رابعاً: من قيل فيه (شيخ) هو:**
- عبد الرحمن بن عمرو الحراني^(٧٩).
- خامساً: مرتبة (مجهول):**
- ١- عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني^(٨٠)
- ٢- الوليد بن عبد الواحد الحراني^(٨١).

- ^(٦٧) تقريب التهذيب (ص/٨٦١، رقم: ٦٠١٧)
- ^(٦٨) بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة. انظر: تقريب التهذيب (ص/٩١١، رقم: ٦٤١٥)
- ^(٦٩) المصدر نفسه (ص/٩١١، رقم: ٦٤١٥)
- ^(٧٠) المصدر نفسه (ص/١٠٣٧، رقم: ٧٤١٤)
- ^(٧١) المصدر نفسه (ص/١٠٥٤، رقم: ٧٥٤٨)
- ^(٧٢) المصدر نفسه (ص/٢٤٢، رقم: ١٢٨٠)
- ^(٧٣) المصدر نفسه (ص/٢٦٤، رقم: ١٤٦٢)
- ^(٧٤) المصدر نفسه (ص/٣٧٥، رقم: ٢٢٨٥)
- ^(٧٥) ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٤/٨) وقال الدار قطني: "لا بأس به". انظر: سؤالات البرقاني للدار قطني (ص/٥٠، رقم: ٣٤٨)
- ^(٧٦) تقريب التهذيب (ص/٢٨٥، رقم: ١٦٢٢)
- ^(٧٧) المصدر نفسه (ص/٣٢٩، رقم: ١٩٥٨)
- ^(٧٨) المصدر نفسه (ص/٩٢٨، رقم: ٦٥٤٠)
- ^(٧٩) قال أبو زرعة: شيخ. انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٦٧، رقم: ١٢٥٨)
- ^(٨٠) تقريب التهذيب (ص/٦٤٦، رقم: ٤٣٥١)
- ^(٨١) ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٢٤)

سادسا: مرتبة (ضعيف) و(ليس بالقوي)

- ١- شعيب بن مبشر الكلبي^(٨٢)
- ٢- عثمان بن فائد البصري^(٨٣)
- ٣- محمد بن يزيد بن سنان الجزري^(٨٤)
- ٤- المغيرة ابن سقلاب الجزري^(٨٥)
- ٥- يحيى بن يعلى الكوفي^(٨٦)

جدول بمراتب الرواة عنه وبلدانهم:

المرتبة	البلد								
	المجموع	الكوفيون	البصريون	الجزريون	الحرانيون	البغداديون	الرقيون	الفلستينيون	غير منسويين
ثقة	٨	٢	١	١	١	١	١	١	١
صدوق				٢	١				١
صدوق سيئ الحفظ					١		١	١	٣
شيخ					١				١
مجهول					٢				٢
ضعيف	١	١	٢						١
المجموع	٩	٣	٣	٣	٧	٢	٢	١	٣

خلاصة الجدول:

- أغلب الرواة عنه من بلاد الشام ثم العراق، ولم يرو عنه أهل الحجاز.
- عدد الرواة الذين في درجة الاحتجاج (١٩) راويا، ومن يحتمل الاحتجاج أو الاعتبار (٤) رواة، ومن يصلح للاعتبار فقط (٦) رواة.

المطلب السادس: وفاته

مات سنة ست وستين ومائة (٥١٦٦) في الجزيرة، قال تلميذه أبو جعفر النفيلى: مات سنة ست وستين ومائة^(٨٧)، وقال الذهبي: ذكر أبو عوانة -أو غيره-: أنه توفي سنة

^(٨٢) انظر: المجروحين لابن حبان (٣٦٣/١، رقم: ٤٨) وميزان الاعتدال (٢٧٧/٢)، رقم:

(٣٧٢٦) ولسان الميزان (١٤٩/٣، رقم: ٥٣٥)

^(٨٣) تقريب التهذيب (ص/ ٦٦٨، رقم: ٤٥٠٩)

^(٨٤) المصدر نفسه (ص/ ٩٠٩، رقم: ٦٣٩٩)

^(٨٥) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤٧٨/٥، رقم: ١٧٦٤) والكامل لابن عدي (٥٧٣/٩)، رقم:

(١٨٤٧) وميزان الاعتدال (١٦٣/٤، رقم: ٨٧١١)

^(٨٦) تقريب التهذيب (ص/ ٢٠٢٩، رقم: ١٩٥٨)

^(٨٧) انظر: تهذيب الكمال (٢٧٦/٢٨، رقم: ٦٠٩٢) وإكمال تهذيب الكمال (٢٩١/١١)، رقم:

ست وستين ومائة^(٨٨) وذكره ابن منده^(٨٩) والذهبي^(٩٠) وأبو محمد الطيب^(٩١) وابن العماد الحنبلي^(٩٢) فيمن مات سنة ست وستين من الهجرة. وممن ذكر تاريخ وفاته: ابن حبان^(٩٣) والذهبي^(٩٤) وابن حجر^(٩٥) والخزرجي^(٩٦)، كلهم ذكروا سنة وفاته ست وستين ومائة.

وأما ما نقله ابن زبر عن النفيلي: أن معقلا توفي سنة ست وسبعين ومائة،^(٩٧) فيبدو أنه وهم منه، لأنه ذكر وفاة معقل عن هيثم سنة ست وستين، فقال: "وقال الهيثم: في سنة ست وستين ومائة مات معقل بن عبيد الله الجزري في الجزيرة"^(٩٨).

المبحث السابع: من أخرج له من أصحاب الكتب الستة

روى له مسلم،^(٩٩) (٣١) حديثا^(١٠٠)، وذكره الحاكم في الرواة الذين عيب على مسلم بن الحجاج الحديث عنهم في كتابه^(١٠١).

وقال أبو علي الجياني: "روى له مسلم نسخة عن أبي الزبير"^(١٠٢).

وأخرج له أبو داود^(١٠٣) حديثا في كتاب البيوع، والنسائي (٦) أحاديث في "المجتبى"^(١٠٤).

(٤٦٦٧) والتكميل في الجرح والتعديل (٩٨/١، رقم: ٩٨) وتهذيب التهذيب (٢٣٤/١٠)، رقم: (٤٢٧)

^(٨٨) سير أعلام النبلاء (٣١٩/٧، رقم: ١٠٧)

^(٨٩) المستخرج من كتب الناس (٤٢٧/٣)

^(٩٠) العبر في خبر من غير (١٩٠/١)

^(٩١) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٢٢٦/٢، رقم: ٨٠٢) و (٢٦١/٢)

^(٩٢) شذرات الذهب (٢٩٤/٢-٢٩٥)

^(٩٣) الثقات (٤٩١/٧) ومشاهير علماء الأمصار (ص/٢٩٥)

^(٩٤) تاريخ الاسلام (٥١٩/٤، رقم: ٣٩٤) وميزان الاعتدال (٣٥٦/٤، رقم: ٨١٧١)

والكاشف (٢٨١/٢، رقم: ٥٥٥٥)

^(٩٥) تقريب التهذيب (ص/٩٦٠، رقم: ٦٧٩٧)

^(٩٦) الخلاصة (ص/٣٨٣)

^(٩٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٤٠٢/١)

^(٩٨) المصدر نفسه (٣٨٣/١)

^(٩٩) رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٦٧/٢، رقم: ١٦٦١) وكتاب الجمع بين رجال

الصحيحين لابن طاهر (٥١٣/٢، رقم: ٢٠٠٣) وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم

(ص/٢٤٤، رقم: ١٧٧٤)

^(١٠٠) حسب إحصائية - برنامج خادم الحرمين

^(١٠١) انظر: المدخل إلى الصحيح للحاكم (١٥٥/٤، رقم: ٦٤)

^(١٠٢) تقويد المهمل وتمييز المشكل (٤٣٩/٢)

^(١٠٣) سنن أبي داود (كتاب البيوع، باب في الرقبي ٤١٢/٥-٤١٣) رقم الحديث (٣٥٥٩)

المبحث الأول: أقوال الأئمة المتشددين

١- يحيى بن معين (ت: ٥٢٣٣هـ) (١٠٥)

اختلف قول ابن معين في معقل، وثقه مرة وضعفه في أخرى، وسأنتقل توثيقه وتضعيفه للراوي.

أولاً: توثيقه لمعقل توثيقاً مطلقاً

ورد ذلك عن ابن معين في عدة روايات، هي:

أ) رواية الكوسج

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: "معقل بن عبيد الله الجزري، ثقة" (١٠٦)

ب) رواية ابن الجنيد

قال: وسألت يحيى عن معقل بن عبيد الله الجزري؟ فقال: ثقة (١٠٧)

وقال أيضاً: وسمعت يحيى وسئل عن (معقل) فقال: ليس به بأس، ثقة (١٠٨).

ج) رواية الدارمي

قال: قلت: فمعقل بن عبيد الله؟ فقال -يعني ابن معين-: ليس به بأس (١٠٩)

د) رواية ابن محرز

قال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: معقل بن عبيد الله ثقة، يعني الجزري (١١٠)

ه) رواية عبد الله بن أحمد

وقال عبد الله بن أحمد: وسألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس به بأس (١١١)

فهذه الروايات الخمسة كلها متفقة على توثيق معقل، وما قال ابن معين فيها "ليس به بأس" فمعناه "ثقة" وهو اصطلاح خاص به (١١٢)

(١٠٤) انظر على سبيل المثال: (كتاب الطلاق، باب الحقني بأهلك ١٥٣/٦) رقم الحديث

(٣٤٢٤)

(١٠٥) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/ ١٧٢)

(١٠٦) انظر: الجرح والتعديل (٢٨٦/٨) وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢٨) وميزان الاعتدال

(٣٥٦/٤)

(١٠٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص/ ٣٦٤، رقم: ٣٧٧)

(١٠٨) المصدر نفسه (١/ ١٠٩، رقم: ٥٠٨)

(١٠٩) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي (ص/ ٢٠١، رقم: ٧٤٣) والكامل لابن عدي

(٨٢/١٠)

(١١٠) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز (١٠١/١)

(١١١) الجرح والتعديل (٢٨٦/٨) وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢٨) وميزان الاعتدال (٣٥٦/٤)

(١١٢) انظر: علوم الحديث (ص/ ٢٣٨) ولسان الميزان (١٣/١)

ثانياً: تضعيفه لمعقل تضعيفاً مطلقاً

روى أبو جعفر العقيلي^(١١٣) عن محمد بن أحمد؛
وابن عدي^(١١٤) عن ابن حماد؛

كلاهما عن معاوية أنه قال: سمعت يحيى، قال: "معقل بن عبيد الله ضعيف".
وذكره المزي^(١١٥) بصيغة الجزم.

٢- أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٥٣٠٣هـ)^(١١٦)

قال النسائي: معقل بن عبيد الله ليس بذاك القوي^(١١٧)
وقال: ليس به بأس^(١١٨)

وقال ابن حجر: قال النسائي في الكنى: صالح^(١١٩).

٣- أبو الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٤٩٧هـ)^(١٢٠)
قال: مجهول^(١٢١)

وقال: يروي عن عمرو بن دينار، قال يحيى: ضعيف^(١٢٢)

خلاصة أقوال الأئمة المتشددين:

■ رواية معاوية في تضعيف معقل صحيحة وثابتة عن ابن معين، وهي تفيد
التعارض بين الجرح والتعديل الصادران من ابن معين، ولم يعرف قوله المتأخر
عنه، غير أن القرائن ترجح روايات فيها تعديل للراوي^(١٢٣) وهي كالاتية:

١- كثرة الناقلين لها، رواها عن ابن معين خمسة؛ منهم الدارمي وعبد الله بن أحمد.

٢- روايات التوثيق أصح إسناداً من رواية التضعيف، ومعاوية بن صالح وإن كان
هو صدوق^(١٢٤)، فإنه لا يساوي بالدارمي ومن معه كعبد الله ابن الإمام أحمد.

^(١١٣) الضعفاء (٧٥/٦)، رقم: (١٨١٨)

^(١١٤) الكامل لابن عدي (٨٢/١٠)، رقم: (١٩٤٠)

^(١١٥) تهذيب الكمال (٢٧٥/٢٨)، رقم: (٦٠٩٢)

^(١١٦) انظر: المتكلمون في الرجال (ص/١٤٤)

^(١١٧) سنن النسائي (كتاب المساجد، جامع ما جاء في القرآن ١٦٨/٣، رقم: (١١٠٥))

^(١١٨) انظر: تهذيب الكمال (٢٧٥/٢٨)، رقم: (٦٠٩٢) وميزان الاعتدال (٣٥٦/٤)، رقم:

(٨١٧١) وتاريخ الإسلام (٥١٩/٤)، رقم: (٣٩٤)

^(١١٩) تهذيب التهذيب (٢٣٤/١٠)، رقم: (٤٢٧)

^(١٢٠) انظر: المتكلمون في الرجال (ص/١٢٢) والبيان والتفصيل (١٧٨/١-١٧٩)

^(١٢١) التحقيق في مسائل الخلاف (٣٦٠/٢) رقم الحديث (١٩٣٨) والتلخيص الحبير

(٣٠٠٥/٦) رقم الحديث (٦٣٦١)

^(١٢٢) الضعفاء والمتروكون (١٣٠/٣)، رقم: (٣٣٧٤)

^(١٢٣) انظر: ضوابط الجرح والتعديل للشيخ عبد العزيز العبد اللطيف (ص/٧٠)

^(١٢٤) انظر: تقريب التهذيب (ص/٩٥٥)، رقم: (٦٧٦٣)

٣- روايات التوثيق إن كان المراد بها العدالة والصلاحية في الدين مع خفة الضبط فهي التي توافق أقوال أهل النقاد حتى قال الذهبي: ضعفه ابن معين وحده (١٢٥) هذا، وقد قال الذهبي بتردد ابن معين في الحكم على الراوي (١٢٦) فقد يكون الاختلاف بسبب التردد، ويحتمل أن يكون بسبب تغيير الحكم منه. -والله أعلم-. وعلى كل يؤخذ توثيق ابن معين للراوي ويفسر بالعدالة في الدين مع خفة الضبط لأمر:

● لقوله في الراوي: "ليس به بأس" فإنه لفظ في مرتبة الصدوق (١٢٧)، وأما قول ابن معين: "إذا قلت: ليس به بأس فهو ثقة" (١٢٨) فلا يلزم منه تساوي اللفظين، فقد قال العراقي: "ولم يقل ابن معين: إن قولي: ليس به بأس، كقولي: ثقة، حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، إنما قال: إن من قال فيه هذا فهو ثقة، ولثقة مراتب. فالتعبير عنه بقولهم: ثقة، أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثقة، الله أعلم (١٢٩).
● هو الذي يوافق أقوال أهل النقاد.

● وهو الذي يترجح بالقرائن دون غيره-والله أعلم-.
■ وقول النسائي "ليس بذاك القوي" ليس بجرح شديد، (١٣٠) وإنما معناه نفي الدرجة الكاملة من القوة، (١٣١) ويمكن تفسيره بكلمة (صدوق) لأمرين:
١- تخريجه له في "المجتبى" والاحتجاج به (١٣٢)
٢- قوله "ليس به بأس" في الراوي.

■ وأما تجهيل ابن الجوزي للراوي فلا يلزم منه أن يكون الراوي مجهولا، وذلك لأن الأئمة وثقوه، فلا يلزم من حكم بعض الأئمة بالجهالة على الراوي أن يكون مجهولا فقد يعرفه غيره (١٣٣) وسيأتي تعقب الحافظ ابن حجر على قول ابن الجوزي (١٣٤). ومن عادة ابن الجوزي أنه ينقل الجرح عن الأئمة ويسكت عن توثيقهم للراوي،

(١٢٥) المغني في الضعفاء (٢/٦٦٩، رقم: ٦٣٤٨)

(١٢٦) انظر: الكاشف (٢/٢٨١، رقم: ٥٥٥٥)

(١٢٧) انظر: توضيح الأفكار (٢/٢٦٥)

(١٢٨) انظر: علوم الحديث (ص/٢٣٨) ولسان الميزان (١/١٣)

(١٢٩) شرح التبصرة والتذكرة (١/٣٧٣-٣٧٤)

(١٣٠) انظر: الموقظة (١/٨٢)

(١٣١) انظر: التنكيل (١/٢٣٢)

(١٣٢) انظر: (كتاب المساجد، جامع ما جاء في القرآن ٣/١٦٨) رقم الحديث (١١٠٥)

(١٣٣) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (ص/١٢٢)

(١٣٤) في (ص/٣٢-٣٣)

وهذا مما أخذ عليه^(١٣٥) فقد نقل عن ابن معين جرح الراوي وسكت عن توثيقه له.

المبحث الثاني: أقوال الأئمة المعتدلين

١- علي ابن المديني (ت: ٥٢٣٤)^(١٣٦)

قال: "كان معقل ثقة عند أصحابه"^(١٣٧)

٢- أحمد بن حنبل (ت: ٥٢٤١)^(١٣٨)

أولاً: توثيقه لمعقل توثيقاً مطلقاً

ورد ذلك عن الإمام أحمد في روايتين، هما:

أ- رواية ابنه عبد الله

قال فيها: معقل بن عبيد الله الجزري، ثقة^(١٣٩)

ب- رواية المروزي

قال المروزي: سألت عن معقل بن عبيد الله فقال: ثقة^(١٤٠).

ثانياً: توثيقه لمعقل توثيقاً متوسطاً

قال عبد الله بن أحمد الإمام: سألت أبي عن معقل بن عبيد الله قال: صالح الحديث^(١٤١)

وسئل أحمد بن حنبل عن النضر بن عربي^(١٤٢)، فقال: ما علمت إلا خيراً، وكذلك

معقل بن عبيد الله^(١٤٣).

ثالثاً: تضعيفه لمعقل تضعيفاً مقيداً

قال ابن رجب: كان أحمد يضعف حديثه عن أبي الزبير خاصة، ويقول: يشبه

حديثه حديث ابن لهيعة، ومن أراد حقيقة الوقوف على ذلك فلينظر إلى أحاديثه عن

^(١٣٥) انظر: البيان والتفصيل (١٨٢/١)

^(١٣٦) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/ ١٨٦)

^(١٣٧) سؤالات ابن أبي شيببة لعلي بن المديني (ص/ ١٧٣، رقم: ٢٥٦)

^(١٣٨) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/ ١٧٢)

^(١٣٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله (٤٨٤/٢) و (٢٥/٣)

^(١٤٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية المروزي (ص/ ٧٠، رقم: ٧٢) وبحر الدم لابن

عبد الهادي (ص/ ١٥٢، رقم: ١٠٠٨)

^(١٤١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله (٣١٠/٢، رقم: ٢٣٨١) والجرح

والتعديل (٢٨٦/٨، رقم: ١٣١٣) والضعفاء للعقيلي (٤٧٨/٥، رقم: ١٧٦٤)

^(١٤٢) هو النضر بن عربي الباهلي، قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. انظر: التقريب (ص/

١٠٠٢، رقم: ٧١٤٥)

^(١٤٣) انظر: مسائل حرب الكرمانى لأحمد (١٢٣١/٣) وإكمال تهذيب الكمال (٢٩٢/١١)

أبي الزبير فإنه يجدها عند ابن لهيعة يرويها عن أبي الزبير كما يرويها معقل سواء، ثم ذكر مما أنكر عليه من الأحاديث، كلها مخرجة في صحيح مسلم^(١٤٤)

٣- مسلم بن الحجاج (ت: ٥٢٦١) (١٤٥)

احتج به في صحيحه،^(١٤٦) وأخرج له في (٣١) موضعا^(١٤٧)

٤- ابن عدي (ت: ٥٣٦٥) (١٤٨)

قال: ومعقل هذا هو حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره، إلا حسبما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث، أو حديثين^(١٤٩).

خلاصة أقوال الأئمة المعتدلين:

- نقل ابن المديني توثيق معقل عند أصحابه، وهذا أعلى ما قيل فيه عن الراوي.
- وثقه أحمد بتوثيق التام والمتوسط كما في روايتي ابنه عبد الله والمروذي، مما يدل على إطلاقه لفظ (ثقة) على الثقة، وعلى الصدوق، لأنه قد يرد إطلاق التوثيق من الأئمة المتقدمين أكثر شمولاً منه عند المتأخرين، وهو عند المتأخرين، أكثر تحديداً لدرجة الراوي^(١٥٠).
- وأما تضعيفه لمعقل فهو تضعيف مقيد بشيخه أبي الزبير، وذكر ابن رجب سبب تضعيفه غير أن الإمام مسلم أخرج له في مواضع عدة من صحيحه، مما يدل على صحة مخرج أحاديثه، وقد توبع في كل ما يروي معقل عن أبي الزبير^(١٥١)
- احتج به مسلم وروى له نسخة عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي وعن غيره، مما يؤيد توثيق الراوي، وأما الكلام في حفظه فليس بشديد كما سيأتي^(١٥٢) ومثله لا ينحط حديثه عن مرتبة الحسن لذاته^(١٥٣)

(١٤٤) شرح علل الترمذي (٦٣٨/٢-٦٣٩)

(١٤٥) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/١٩٣)

(١٤٦) انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٩/٧، رقم: ١٠٧)

(١٤٧) انظر على سبيل المثال: صحيح مسلم (كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به

الجنة، وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة ١/٤٤) رقم الحديث (١٥)

(١٤٨) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/١٧٢)

(١٤٩) الكامل (٨٥/١٠، رقم: ١٩٤٠)

(١٥٠) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (ص/٩٠)

(١٥١) انظر على سبيل المثال: صحيح مسلم (كتاب الجهاد والسير، باب إخراج اليهود

والنصارى من جزيرة العرب ٣/١٣٨٨) رقم الحديث (١٧٦٧)

(١٥٢) في (ص/٣٣-٣٤)

(١٥٣) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (ص/٨٢)

■ وقول ابن عدي "حسن الحديث" نحو لفظ أحمد "صالح الحديث" فإنهما في درجة واحدة، وهي المرتبة الرابعة من مراتب ألفاظ التعديل، وأحاديث أصحاب هذه المرتبة تتردد بين الصحيح والحسن (١٥٤).

المبحث الثالث: أقوال الأئمة المتساهلين ١- ابن حبان (ت: ٥٣٥٤) (١٥٥)

قال: "وكان يخطئ لم يفحش خطؤه فيستحق الترك وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر" (١٥٦)، وقال: ربما وهم (١٥٧) وقال مغطاي: خرج حديثه في صحيحه (١٥٨). انتهى واحتج به في مواضع (١٥٩)

٢- الحاكم أبو عبد الله (ت: ٥٤٠٥) (١٦٠)

قال مغطاي: خرج حديثه في صحيحه (١٦١) وقال الحاكم عقب تخريجه لحديث معقل: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه (١٦٢).

خلاصة أقوال الأئمة المتساهلين:

- ابن حبان جرحه مع ذكره له في "الثقات" وإغفاله في "المجروحين"، وهذا يحمل على تساهله -رحمه الله-.
- جاء تفسير الجرح بقوله: "وكان يخطئ ولم يفحش خطؤه".... الخ، وهو نحو قول ابن عدي "ممن يصدق في غلط حديث، أو حديثين" (١٦٣)
- أخرج له ابن حبان والحاكم في صحيحهما، ويرى الحاكم أنه من رجال مسلم.

(١٥٤) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (ص/ ٢٢٥)

(١٥٥) انظر: ذكر من يعتمد قوله (ص/ ٢٠٨) ومنهج ابن حبان للعلوان (ص/ ٢)

(١٥٦) الثقات لابن حبان (٤٩٢/٧) وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢٨، رقم: ٦٠٩٢)

(١٥٧) مشاهير علماء الأمصار (ص/ ٢٩٥)

(١٥٨) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (١١/ ٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)

(١٥٩) انظر على سبيل المثال: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١/ ٣٥٣ رقم: ١٤١)

(١٦٠) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/ ١٧٢)

(١٦١) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (١١/ ٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)

(١٦٢) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٤٣) رقم الحديث (٤٤٠٢)

(١٦٣) انظر: (ص/ ٢٩)

المبحث الرابع: أقوال الأئمة الآخرين

(الذين لم تدرس مناهجهم)

١ - أبو جعفر النفيلي (ت: ٥٢٣٤هـ) (١٦٤)

قال مغلطاي: "وفي كتاب "الكنى" للنسائي: ثنا محمد بن معدان، سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: معقل بن عبيد الله ضعيف" (١٦٥)

٢ - أبو عوانة الإسفراييني (ت: ٥٣١٦هـ) (١٦٦)

قال مغلطاي: خرج حديثه في صحيحه (١٦٧)، في مواضع (١٦٨) خلاصة أقوال الأئمة الآخرين:

■ ضعفه أبو جعفر النفيلي، وهو حراني من بلده، وقد روى عنه غير أن الجرح مبهم، وهو يفسر بالطعن اليسير الموجه إلى الضبط دون العدالة ليكون قوله قريبا من أقوال النقاد إن لم يكن أقرب، فإن لفظة "ضعيف" هي مرتبة ثانية من مراتب ألقاظ الجرح (١٦٩)

■ احتج به أبو عوانة في "مستخرجه على صحيح مسلم".

المبحث الخامس: أقوال الأئمة المتأخرين

١ - أبو الحسن ابن القطان (ت: ٥٦٢٨هـ) (١٧٠)

قال: ومعقل عندهم مستضعف (١٧١)

٢ - الذهبي (ت: ٥٧٤٨هـ)

اختلفت عبارته في الحكم على الراوي من كتاب إلى آخر؛ ومن كتبه التي أطلق الذهبي الأحكام على الراوي:

■ ديوان الضعفاء: قال فيه: صدوق (١٧٢)

(١٦٤) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، من أهل حران، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ. انظر: تقريب التهذيب (ص/٥٤٣، رقم: ٣٥٩٤) وهو إمام من أئمة الجرح والتعديل.

انظر: المتكلمون في الرجال (ص/١٠٣)

(١٦٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)

(١٦٦) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/٢٠٤)

(١٦٧) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/٢٩٢، رقم: ٤٦٦٨)

(١٦٨) انظر على سبيل المثال: مستخرج أبي عوانة (١١/٢٥٤) رقم الحديث (٤٥٣٠) و

(١٢/٤٢٠) رقم الحديث (٥٨٨٥)

(١٦٩) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (ص/٢٢٥)

(١٧٠) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص/٢٢١) وملخص رسالة منهج

الحافظ ابن القطان الفاسي في الجرح والتعديل لأحمد حسين الرازي (ص/د)

(١٧١) بيان الوهم والإيهام (٤/٤٨٦)

(١٧٢) (ص/٣٩٣، رقم: ٤١٨٨)

- المغني في الضعفاء: كتب فيه: صدوق مشهور، ضعفه ابن معين وحده (١٧٣)
- ميزان الاعتدال: تعقب على تضعيف أبي الحسن بن القطان بقوله: "بل هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به، ورمز له ب (صح) (١٧٤)
- سير أعلام النبلاء: قال في آخر ترجمته: وما عرفت له شيئا منكرا فأذكره، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن - والله الموفق - (١٧٥)
- من تكلم فيه وهو موثوق: قال: صالح الحديث، احتج به مسلم (١٧٦).
- الكاشف: صدوق، تردد فيه ابن معين (١٧٧).

٣- ابن رجب (ت: ٥٧٩٥)

قال: ثقة (١٧٨)

وقال أيضا: كان أحمد يضعف حديثه عن أبي الزبير خاصة، ويقول: يشبه حديثه ابن لهيعة، ومن أراد حقيقة الوقوف على ذلك فلينظر إلى أحاديثه عن أبي الزبير فإنه يجدها عند ابن لهيعة يرويهما عن أبي الزبير كما يرويهما معقل سواء، ثم ذكر مما أنكر عليه من الأحاديث، كلها مخرجة في صحيح مسلم (١٧٩)

٤- ابن حجر (ت: ٥٨٥٢)

قال: ثقة من رجال مسلم (١٨٠)

وقال: صدوق يخطئ (١٨١)

٥- صفى الدين الخزرجي الأنصاري (ت بعد: ٥٩٢٣)

قال: موثق (١٨٢)

خلاصة أقوال الأئمة المتأخرين

- لا يلزم من قول ابن القطان "ومعقل عندهم مستضعف" أن يكون ضعيفا عنده أو عند غيره، فإن كلمة "مستضعف" ليس صريحا في الضعف، وقد أطلق ابن القطان هذه اللفظة على عمرو بن أبي عمرو المدني (١٨٣)، وهو ثقة، ربما وهم (١٨٤)

(١٧٣) (٦٦٩/٢، رقم: ٦٣٤٨)

(١٧٤) (١٤٦/٤، رقم: ٨٦٦٤)

(١٧٥) (٣١٩/٧، رقم: ١٠٧)

(١٧٦) (ص/ ٤٩٧-٤٩٨، رقم: ٣٣٨)

(١٧٧) (٢٨١/٢، رقم: ٥٥٥٥)

(١٧٨) شرح علل الترمذي (٦٣٨/٢)

(١٧٩) شرح علل الترمذي (٦٣٨-٦٣٩)

(١٨٠) التلخيص الحبير (٣٠٥/٦) رقم الحديث (٦٣٦١)

(١٨١) تقريب التهذيب (ص/ ٩٦٠) رقم الحديث (٦٧٩٧)

(١٨٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص/ ٣٨٣)

(١٨٣) انظر: بيان الوهم والإيهام (١٨٤/٤) رقم الحديث (١٦٦٠)

- وثقه الذهبي توثيقاً متوسطاً مع اختلافه في ألفاظه.
- وثقه ابن رجب، ومال إلى تضعيفه تضعيفاً مقيداً.
- اختلف قول ابن حجر حيث وثقه في سياق خاص، معقبا على تجهيل ابن الجوزي له، وأما في "التقريب" فجعله في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل حيث قال: "صدوق يخطئ".
- أشار الخزرجي إلى توثيق الأئمة للراوي.
- المبحث السادس: خلاصة أقوال الأئمة في معقل بن عبيد الله مع الترجيح
- تردد فيه ابن معين من الأئمة المتشددين، فوثقه مرة، وضعفه في رواية بتضعيف متوسط.
- اختلف كلام النسائي من الأئمة المتشددين في الراوي، حيث وثقه مرة بتوثيق متوسط، وضعفه بتضعيف يسير.
- اتفق الأئمة المعتدلين في توثيق الراوي، واختلفوا في مرتبته فجعله ابن المدني في مرتبة (الثقة)، وابن عدي في مرتبة (الصدوق) وكذا أحمد في رواية.
- جعله ابن حبان فيمن يخطئ قليلاً في حديثه مع ذكره له في "الثقات" وتخريجه له في "صحيحه"، وكذا الحاكم في "المستدرک".
- ضعفه تلميذه أبو جعفر النفيلي بتضعيف متوسط، وهو من الأئمة الذين لم تدرس مناهجهم.
- اتفق الأئمة المتأخرين على توثيق الراوي، واختلفوا في مرتبته فجعله ابن رجب وابن حجر في قول له في مرتبة (الثقة)، والذهبي والخزرجي في مرتبة (الصدوق).
- بعد البحث والنظر في كلام الأئمة، يتبين أن الراوي (صدوق) لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن إذا لم يخالف الثقات، فإنه قد روى (١٤١) حديثاً،^(١٨٥) ولم يخطئ فيها إلا قليلاً.
- قال ابن عدي: ومعقل هذا هو حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره، إلا حسبما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث، أو حديثين^(١٨٦).
- وأما ما ذكره ابن القيسراني من غرائب فإن الحمل فيها على الراوي عنه،^(١٨٧) ولقد بحثت ونظرت في أحاديثه فتبين لي أن غالب أخطائه — وهي قليلة — من قبيل رفع الموقوف ووصل المرسل^(١٨٨)، ولو لم أعتز على هذه الأخطاء وكلام ابن حبان في

^(١٨٤) انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٧٤٢، رقم: ٥٠٨٣)

^(١٨٥) حسب إحصائية برنامج خادم الحرمين الشريفين

^(١٨٦) الكامل (٨٥/١٠، رقم: ١٩٤٠)

^(١٨٧) انظر على سبيل المثال: أطراف الغرائب والأفراد (٢٤٦/٤) رقم الحديث (٤١٨٦)

^(١٨٨) انظر: علل الدار قطني (٤٥/٦) رقم الحديث (٩٦٦) و (٤٣٣/١٣) رقم الحديث

(٣٣٢٦) و (١٠٤/١٤) رقم الحديث (٣٤٥٠)

تفسير الجرح لقلت إنه (ثقة). -والله أعلم-.
 ■ أضع الجدول في توثيق معقل وتضعيفه للتقريب والتسهيل في الحكم عليه.
معقل بن عبيد الله الجزري بين التوثيق والتضعيف

فترة	التوثيق		التضعيف	
	التام	الوسط	اليسير	الوسط
٥٣٠٠-٥٢٠٠	ابن معين ابن المديني أحمد	أحمد مسلم	اليسير	أبو جعفر النفيلى ابن معين
٥٤٠٥-٥٣٠١		النسائي أبو عوانة ابن حبان ابن عدي الحاكم	النسائي ابن حبان	
٥٧٠٠-٥٤٠٦			ابن القطان	
٥٩٣٠-٥٧٠١	ابن رجب ابن حجر	الذهبي الخرزجي	ابن حجر	

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أختم بحثي بخاتمة تشتمل على أمرين، هما:

١- أهم نتائج البحث

- اسمه: معقل بن عبيد الله العباسي مولا هم، الجزري، وكنيته: أبو عبد الله.
- عداه في طبقة أتباع التابعين.
- غالب شيوخه ثقة، وقد أكثر عن أبي الزبير المكي.
- توفي سنة (٥١٦٦هـ) في الجزيرة.
- أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي من أصحاب الكتب الستة.
- خلاصة الحكم عليه أنه (صدوق).

٢- التوصيات

- دراسة مرويات معقل دراسة تحليلية لتمييز أخطائه مما ضبطه فيه.
 - دراسة الرواة الذين قال فيهم ابن حجر: "صدوق يخطئ" ونحوه ليتبين إطلاقه لهذه العبارات على الرواة.
 - دراسة مناهج بعض الأئمة النقاد كأبي جعفر النفيلى وأبي عوانة الإسفراييني ليعرف تصنيفهم من حيث التشدد والتساهل.
- هذا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع:

- ١- "الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم ٣٧٨هـ، ت: يوسق بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط: الأولى، ١٩٩٤م.
- ٢- "الأنساب" للسمعاني ٥٦٢هـ، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.
- ٣- "بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم" لابن المبرد الحنبلي ٩٠٩هـ، ت وتعليق: الدكتور روية عبد الرحمن السويقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
- ٤- "البيان والتفصيل بدراسة أشهر كتب الجرح والتعديل" للدكتور أنيس بن أحمد بن طاهر، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: الأولى ٢٠١١-٤٣٢م.
- ٥- "بيان الوهم والإيهام" لابن القطان الفاسي ٦٢٨هـ، ت: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٦- "تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز، لابن معين ٢٣٣هـ، ت: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ٧- "تاريخ ابن معين-رواية الدارمي" لابن معين ٢٣٣هـ، ت: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٨- "تاريخ الإسلام" للذهبي ٧٤٨هـ، ت: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.
- ٩- "التاريخ الكبير" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٠- "تاريخ مولد العلماء ووفياتهم" لابن زبر الربيعي ٣٧٩هـ، ت: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط: الأولى، ١٤١٠م.
- ١١- "تالي تلخيص المتشابه" للخطيب البغدادي ٤٦٣هـ، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الناشر: دار الصميعة - الرياض، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
- ١٢- "التحقيق في مسائل الخلاف" لابن الجوزي ٥٩٧هـ، ت: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
- ١٣- "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم" لأبي عبد الله الحاكم ٤٠٥هـ، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٤- "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، ت: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.

- ١٥- "تقييد المهمل وتمييز المشكل" لأبي علي الغساني ٥٤٩٨هـ، ت: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، الناشر: دار عالم الفوائد، ط: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٦- "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل" لابن كثير ٥٧٧٤هـ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- ١٧- " التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير" لابن حجر ٥٨٥٢هـ، ت: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى، الناشر: دار أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ١٨- " التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" للمعلمي ١٣٨٦هـ، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٩- "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار" للصنعاني ١١٨٢هـ، ت: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ٢٠- "تهذيب التهذيب" للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركماني الذهبي الدمشقي ٦٧٣ هـ - ٥٧٤٨ هـ. الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط: الأولى، ١٣٢٦هـ.
- ٢١- " تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ت: د. بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م.
- ٢٢- " الثقات" للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ٣٥٤هـ، ت: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دار الفكر - بيروت، مصوراً من ط الهندية، ط: الأولى، من ١٩٧٣ م إلى ١٩٨٣ م.
- ٢٣- "الجرح و التعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٧هـ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ٢٤- "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للخزرجي بعد ٩٢٣هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، ط: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- ٢٥- "ديوان الضعفاء و المتروكين و خلق من المجهولين" للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركماني الذهبي الدمشقي ٦٧٣ هـ -

- ٥٧٤٨ هـ ، حققه و علق حواشيه: حماد بن محمد الأنصاري، المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: مطبعة النهج الحديثة ، مكة المكرمة.
- ٢٦- "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم" للدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٧- "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق" للذهبي ٧٤٨هـ، ت: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٨- "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" للذهبي ٧٤٨هـ، (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، ط: الرابعة، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.
- ٢٩- "رجال صحيح مسلم" للإمام المحدث أبو بكر أحمد ابن علي بن منجويه الأصبهاني ٣٤٧-٤٢٨هـ، ط: دار المعرفة بيروت. ، لبنان.
- ٣٠- "سنن النسائي" ت: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. ط: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.
- ٣١- "سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني" لابن المديني ٢٣٤هـ، ت: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- ٣٢- "سؤالات البرقاني للدارقطني" ٣٨٥هـ، ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٣٣- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، المتوفى: ٢٦٠ هـ تقريباً، ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٤- "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٧٤٨هـ، ت : مجموعة من تين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة. ط : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٣٥- "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لابن العماد الحنبلي ١٠٨٩هـ، ت: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٣٦- "شرح التبصرة والتذكرة" للعراقي ٨٠٦هـ، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ٣٧- "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٧٩٥هـ، ت: نور الدين عتر، مكتبة دار الملاج، دمشق. ط: ١٣٩٨هـ.
- ٣٨- "صحيح مسلم" للإمام مسلم ٢٦١هـ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٩- "الضعفاء" للعقيلي ٣٢٢هـ، ت: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس - مصر، ط: الثانية، ٢٠٠٨ م.
- ٤٠- "الضعفاء و المتروكين" لابن الجوزي، ت: أبو الفداء عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٤١- "ضوابط الجرح والتعديل" للشيخ عبد العزيز العبد اللطيف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط: ١٤٢٦هـ.
- ٤٢- "الطبقات" لخليفة بن خياط ٢٤٠هـ، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط الثانية، ١٤٠٢ - ١٩٨٢م، ت: د. أكرم ضياء العمري.
- ٤٣- "العبر في خبر من غير" للذهبي ٧٤٨هـ، ت: د. صلاح الدين المنجد، الناشر مطبعة حكومة الكويت، الكويت. سنة النشر ١٩٨٤م.
- ٤٤- "العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله" لأحمد ٢٤١هـ، ت: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤٥- "العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية المروزي" لأحمد ٢٤١هـ، ت: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤٦- "علم الجرح والتعديل" لعبد المنعم السيد نجم، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ.
- ٤٧- "علوم الحديث" لابن الصلاح ٦٤٣هـ، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٤٨- "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، غني به: بوجمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج - جدة، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٤٩- "الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة" للذهبي ٧٤٨هـ، ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة العلوم القرآن، جدة. ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ٥٠- "الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي، اعتنى به : مازن بن محمد السرساوي ، قدم له: أبو إسحاق الحويني و أحمد معبد عبد الكريم، مكتبة الرشد. ط: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ٥١- "كتاب الجمع بين رجال الصحيحين" لابن طاهر المقدسي ٥٠٧هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الثانية ١٤٠٥هـ.
- ٥٢- "لسان الميزان" لابن حجر ٨٥٢هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ٥٣- "المتكلمون في الرجال" للسخاوي ٩٠٢هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، ط: الرابعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٥٤- "مختصر الكامل في الضعفاء" للمقريزي ٨٤٥هـ، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٥٥- "المدخل إلى الصحيح" لأبي عبد الله الحاكم ٤٠٥هـ، ت: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٥٦- "مستخرج أبي عوانة" لأبي عوانة الإسفراييني ٣١٦هـ، ت: مجموعة من الباحثين، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م.
- ٥٧- "المستخرج من كتب الناس" لابن منده ٤٧٠هـ، ت: أ. د. عامر حسن صبري، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين، إدارة الشؤون الدينية.
- ٥٨- "المستدرك على الصحيحين" للحاكم ٤٠٥هـ، ت: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار النشر: دار الحرمين، البلد: القاهرة - مصر، سنة الطبع: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٥٩- "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان ٣٥٤هـ، مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٦٠- "معجم البلدان" لياقوت الحموي ٦٢٦هـ، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.
- ٦١- "المعين في طبقات المحدثين" للذهبي ٧٤٨هـ، ت: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٦٢- "ملخص رسالة منهج ابن القطان" الشبكة انترنت.
- ٦٣- "الموقظة في علم المصطلح" للذهبي ٧٤٨هـ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب. ط: الثانية، ١٤١٢ هـ.

٦٤- "المغني في الضعفاء" للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركماني الذهبي دمشقي ٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ، ت: الدكتور نور الدين عتر.

٦٥- "المقتنى في سرد الكنى" للذهبي ٧٤٨ هـ، ت: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٦٦- "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركماني الذهبي دمشقي ٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ، ت: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات، وعمار ربحاوي، وغيث الحاج أحمد، وفادي المغربي، الناشر: مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ومن البرامج التي استفدت منها:

- ١- برنامج خادم الحرمين الشريفين
- ٢- برنامج جوامع الكلم
- ٣- المكتبة الشاملة.